

وابوطالب بن علي بن ابي طالب كان يتخلف بعصا الرواه فان حلق صدقه  
وقال الحافظ الذهبي له حديث حسن قال المصنف والتخلف ليس يكون  
للمؤمنين المأمورين وانما يكون لمن جهل حاله وبحب قبوله فيستوفى عليه السلام  
بيمينه طيبه لنفسه وزياده في قوة ظنه ولو كان المتخلف ممن يحرم قبوله لانه  
يحل قبوله بعد يمينه وهذا اعظم دليل انه عليه السلام انما اعتبر الظن  
في الاخبار انتهى قوله وقبل النبي صلى الله عليه واله وسلم الاعرابيين يثيب  
الحديث بن عباس رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه واله  
وسلم فقال اني رايت الهلال يعني رمضان فقال اشهد ان لا اله الا الله  
وان محمداً رسوله قال نعم فقال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غداً  
تعدوه من اخرجه الا ان هذا الاعرابي واحد وهذا اهل الذي ذكره المصنف  
ونسبه اليه من ذكراه الا قال ابن حجر في التلخيص قال الترمذي انتم من  
قال النساء وهو في بالصبوب وسماك اذا تغرر باصل يكن محبة انتهى  
**ولما قصه الاعرابيين فالخرجه ابوا وعربيل**  
من الصحابة يوفونها انه قد اعلمت في شهره عند رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم لاهل الهلال وراياه امر عثبه فامر رسول الله صلى الله عليه واله  
الناس ان يعطروا انتهى اذا عرفت هذا ايماناً لا يقبل الجرح الا من السب  
فاعلم ان ابن الكلثا او رسوا لاحقاً فقال ما معناه انان لم يقبل  
**الجرح المطلق انتداب الجرح لان عبارات الأئمة في كتب الجرح و**  
**التعديل لا تحاظر الى ذكر التعديل كما لا يخفى مطلقاً في الغالب من السب**

فليلجد

فليلجد او اجاب ابن الكلثا عن ذكره ما معناه اننا نقل ان من جرح من  
غير نفس السب فهو صحيح بر حتى يلزم اننا لم نقبل جرح الاميين السب  
لادلا بل نقل انما نتجت عن حاله اي حال من جرح جرحاً مطلقاً على السب  
وتبين ثبته واتقائه بعد البحث عنه بحيث تضمن ذلك والريه التي حصلت  
من اطلاق الجرح حكماً شقته لفظ ابن الكلثا وجوابه ان ذلك وان لم نعمه  
في اثبات الجرح والحكم به فقد اعتمدناه فان اتوقفنا عن قبول حديث  
من قال الوفيه مثل ذلك بنا على ان مثل ذلك اوقع عندنا فيهم لسبقه  
يوجبها التوقف لثان من زلت عنه تلك الربه منهم بالبحث عن حاله  
او جيل الشقة بعد لته قبلنا حديثه ولنه نتوقف ثم قال ما معناه **مثل بعض**  
**رجال الصحابين الذين منهم مثل هذا الجرح الذي لم يبين سببه**  
**فانهم ذكروا انه مخلص من ولا يحصل لنا بالبحث بثبته واتقائه توقفنا**  
**في حاله فلا نحكم له ولا عليه اما الاول فلا ندوان كان الاصل لعدا لرفعنا**  
**ازجبا الجرح الجمالي لتوقفنا في حاله ففت في عضد ذلك الاصل واما اذا**  
**قلنا الاصل الفسوقاً وضح وبتكره حديثه لاجل الربه القوية الحاصلة**  
**من التعدي الجمالي لا لاجل ثبوت الجرح ولعلم ان هذا لا يتحرران**  
**البخاري لم يكن في روايته من قدح في الا تعدي مطلق وقد تقدم للمصنف**  
**ذلك وان الذين خرج لهم البخاري ممن قدح فيهم ليس الا قدحاً مطلقاً عن**  
**بيان السب وقرنه هنا وليس بصحيح وقد يتبادر في النظر ونقلنا**  
**كلامه لانه الجرح والتعديل في جملة من رواه الشيخين وقد حاربنا السب**